محطات عالمية

○ اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجراء مفاوضات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حضور الاميركيين للتوصل الى اتفاق نهائي حول الاراضي الفلسطينية. وقد وافق عرفات على التفاوض شرط ان تحترم اسرائيل في المقابل التزاماتها الواردة في الاتفاقات الانتقالية حول الحكم الذاتي الفلسطيني وأبدت وزارة الخارجية الاميركية ردفعل ايجابيا لكنه تميز بالحذر وقالت نحن دائما مستعدون للالتقاء بالطرفين اذا كان ذلك يمكن ان ينشط عملية السلام.

○ اعلنت المعارضة العمالية في اسرائيل تقديم مذكرة بحجب الثقة عن حكومة نتانياهو المتهم بأنه شجع على حال من الذعر بين الاسرائيليين خلال الازمة مع العراق وسيعقد البرلمان الاسرائيلي جلسة للتصويت على هذه المذكرة الاسبوع المقبل.

○ اكد وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس على ضرورة حظر اسلحة الدمار الشامل لجميع دول منطقة الشرق الاوسط. وفي مؤتمرصحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى قال على كل دول المنطقة ان تلتزم بعدم حيازة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.

ويجب ألا يكون هناك معايير مزدوجة.

○ اعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم انه سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن غدا الخميس وبعد غد الجمعة وقال ان الاردن هو احد البلدان التي تقيم معها تركيا علاقات جيدة سأتوجه الى عمان لاجري محادثات حول الازمة العراقية مع السلطات الاردنية.

○ اعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل ان مجلس الوزراء الاوروبيين شدد على عزم الاتحاد الاوروبي على تكثيف حواره مع اسرائيل حول رفع العقبات امام التنمية الاقتصادية الفلسطينية بهدف الوصول الى تحسينات عملية يستفيد منها الفلسطينيون ومن شأنها ان تجعل المساعدة الاوروبية اكثر فاعلية.

○ وقعت سوريا وروسيا في ختام الدورة الاولى للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين اتفاقات تعاون وخصوصا في مجال الطاقة النووية لاغراض مدنية واتفاقات اخرى تتعلق بالتعاون السياحي والاستثمار ومسألة الازدواج الضريبي، ولكن لم تصدر اي ايضاحات عن مضمونها.

الرئيس رفسنجاني في مؤتمر صحفي:

العلاقات وقضايا الساعة تصدرت المحادثات مع خادم الحرمين الشريفين والأمير عبدالله.. وللمملكة دور مؤثر وقوي في تقوية العلاقات الإيرانية الخليجية

الرياض – واس:

عقد سماحة الرئيس أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية مؤتمرا صحفيا أمس في الرياض تحدث فيه عن محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وطبيعة تلك المحادثات وما تطرقت اليه من موضوعات وقضايا مهمة.

وتناول الرئيس رفسنجاني العلاقات السعودية الايرانية والأوضاع في المنطقة والقضايا الاقليمية والإسلامية والدولية وأبدى اراءه حيالها ومواقف بلاده منها.

وأوضح الرئيس رفسنجاني أن محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد تركزت على العلاقات الإيرانية السعودية وسبل تعزيزها وتناولت قضايا الساعة كالنفط وأزمة العراق مع الأمم المتحدة والأوضاع في أفغانستان والظروف الأمنية في المنطقة وقضية الشرق الأوسط والحقوق الفلسطينية وما تمارسه إسرائيل من مساومات.

وأكد عدم وجود عوائق تحول دون تنمية علاقات بلاده مع المملكة ودول المنطقة ورأى أن للمملكة العربية السعودية دورا مؤثرا وقويا في هذا الاتجاه.

وشدد على ضرورة المحافظة على مسار تنمية العلاقات بين دول المنطقة.

قال «اذا حافظنا على هذا المسار في إطار التنسيق اللازم ففي مقدورنا ان نقول بأننا سنصل بالامل القريب جدا الى الاستقرار والأمن الكامل في المنطقة.

وأبلغ الصحفيين بأنه أجرى حديثا مطولا مع المسؤولين في المملكة بشأن استتباب الأمن في منطقة الخليج.

وقال «ان البلدين متفقان على ان استقرار الأمن في ربوع المنطقة شرط أساسي للتنمية والتطور ورخاء شعوبها» مؤكدا أن ايران ستتعاون مع المملكة على جميع المستويات في هذا الشأن.

وأفاد الرئيس رفسنجاني بأن موضوع النفط أخذ حيزا كبيرا من مباحثاته مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية خاصة ما يتعلق بالأسعار.

وقال: «هناك تنسيق جيد بين ايران والمملكة العربية السعودية في هذا المجال وان البلدين يبذلان جهودهما للحفاظ على اسعار النفط التي تقررت من قبل منظمة (أوبك)».

واشار الى محادثات بين وزيري البترول في ايران والمملكة وتوقع أن يصدر عنها نتائج وخطوات بشأن الاوضاع الحالية.

وبين أنه أجرى محادثات مع كبار المسؤولين في المملكة بشأن الأوضاع في افغانستان وان المشاورات بهذا الشأن سوف تستمر وقال «بطبيعة الحال نحن لا ننوي التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان ولكن تعاون ايران والمملكة وباكستان مؤثر على صعيد استتباب الأمن في ربوع افغانستان»

وتطرق الرئيس رفسنجاني الى أزمة العراق والأمم المتحدة بشأن التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية فأعرب عن أمله في أن يلتزم العراق بصيغة الاتفاق التي توصل اليها مع الأمم المتحدة وأن ينفذها على أرض الواقع بما يزيل أي ذريعة لعمل عسكري ضد العراق.

وأشار الى مشكلات أثارها النظام الحاكم في العراق مع جيرانه خلال السنوات الماضية وتمنى أن يتجه النظام العراقي نحو التعايش السلمي.

وأكد أن بلاده ترغب في اقرار علاقات متكاملة مع جميع دول المنطقة.

واشار الى مشكلة الجزر مع دولة الامارات العربية المتحدة وأفاد بأن بلاده ترى أن يحل الاشكال عن طريق اجراء مباحثات ثنائية.

وقال «نحن نرغب فعلا في حل الاشكال مع الجانب الاماراتي» موضحا ان مشكلات الحدود قائمة بين كثير من الدول ولا ينبغي أن تؤثر على علاقات التعاون بينها.

وأكد ان المشكلات التي تعتري العلاقات الايرانية المصرية في طريقها الى الحل وقال «نأمل أن تطرأ بوادر ايجابية في مستقبل العلاقات الايرانية المصرية».

وأعرب الرئيس رفسنجاني عن تأثر وألم بلاده لما يجري في الجزائر من احداث دامية راح ضحيتها الابرياء من الأطفال والنساء والرجال.

وقال «نحن ايضا مثل باقي البشرية المحبة والتواقة للانسانية والسلام متأثرون ومتألمون جدا من هذه الحوادث المؤرة» داعيا الجميع الى بذل الجهود لحل هذه المشكلة.

وخلص سماحة الرئيس أكبر هاشمي رفسنجاني الى التأكيد على أهمية الزيارة التي قام بها مؤخرا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جمهورية ايران الاسلامية وزيارة سماحته الحالية للمملكة العربية السعودية مبرزا ان هذه الزيارات ستدفع العلاقات المتطورة في مختلف المجالات بين البلدين الى الأمام.

وعبر في ختام المؤتمر الصحفي عن أمله في أن يسود الأمن ربوع المنطقة.

الرئيس الكوري الجنوبي الجديد للإذاعة البريطانية:

إعادة توحيد شطرى كوريا بعد حرب عام ١٩٥٣م تحتاج لعشر سنوات على الأقل

سول/ قال الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي جونج امس الثلاثاء ان اعادة توحيد كوريا امامها عشر سنوات على الاقل وان سول لاتتعجل الشروع في هذه المهمة مع تعثر اقتصادها.

واضاف كيم في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امس الثلاثاء:

الاقتصاد الكوري الجنوبي ليس قويا بدرجة تمكنه من تحمل هذه المشكلة.

ومضى قائلا: لكنني اعتقد اننا اذا نجحنا في تحقيق علاقات جيدة مع كوريا الشمالية... فاننا يمكننا ان ندخل المرحلة الاولى للوحدة في غضون عشر سنوات او نحو ذلك.

وقال كيم انه يتوقع ان تتحسن العلاقات مع كوريا الشمالية بعد ان تدنت اثناء ادارة سلفه الرئيس كيم يونج سام.

واضاف: ليس لديهم اي سبب لانتقادي. في ظل الحكومة السابقة كانت هناك مشكلات بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ولهذا فان كوريا الشمالية سعت الى استغلال هذا الوضع لدق اسفين بين الجانبين.

لكن كيم الذي قضى بضع سنوات في المنفى في الولايات المتحدة إبان الحكم العسكري لكوريا الجنوبية في الثمانينات قال ان لديه علاقات جيدة مع الغرب. واضاف: اعتقد ان كوريا الشمالية قد تغير موقفها، لكن اذا لم تفعل فانني سأنتظر. لن اكون متعجلا. الوقت ليس في صالح كوريا الشمالية لكنه في صالحنا على ما اعتقد.

والعلاقات بين الكوريتين متوترة منذ عام 1994 عندما رفض الرئيس كيم يونج سام ارسال التعازي في وفاة كيم ايل سونج مؤسس كوريا الشمالية. وفي الاسبوع الماضي بعثت جماعات سياسية ومدنية كورية شمالية نحو 70 رسالة الى نظيراتها في كوريا الجنوبية تقترح حوارا لكنها تدعو ايضا الجنوب الى تغيير سياساته تجاه الشمال والى انسحاب القوات العسكرية الامريكية من شبه الجزيرة الكورية.

رئيس لجنة الحسبة بالمجلس الوطني بالخرطوم:

الحديث عن صيغة إعادة تشكيل الأحزاب السودانية سابق لأوانه

الخرطوم: اشا –

وصف قيادي اسلامي بارز ما جاء بالدستور السوداني بشأن حرية التنظيم وقيام تنظيمات سياسية جديدة وتصريحات الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) التي افادت بأنه من الممكن ان يعيد زعماء المعارضة تشكيل احزابهم بعد الدستور بأنها مقترحات وآراء فقط وان كلمة الفصل والقرار النهائي حق لا يملكه غير المجلس الوطني.

وقال موسى ضرار رئيس لجنة الحسبة بالبرلمان السوداني لصحيفة الشارع السياسي المستقلة حول اعادة تنظيم الاحزاب التقليدية تحت مظلة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الوحيد بالسودان ان هذا حديث سابق لاوانه لكني اوكد ان البرلمان وحده الذي يقرر اثناء مداولاته شكل الاحزاب الذي يريده والثوابت الوطنية والدينية التي يمكن الحفاظ عليها.

وحول موقفي الحكومة والمعارضة من قضية الوفاق قال ان المعارضة متناقضة في تصريحاتها وعزا ذلك الى املاءات الدوائر الخارجية معتبرا ان الحكومة هي الأكثرحرصاً على الوفاق ولم الشمل.

خلال الانتخابات الأكثر دموية

مقتل مرشح هندي وأربعة آخرين

باتنا: الهند: رويترز قالت الشرطة الهندية امس الثلاثاء ان مرشحا في الانتخابات الهندية واربعة نشطين من حزبه قتلوا بالرصاص في ولاية بيهار الشرقية فجر امس!!

وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانباء ان مسلحين هاجموا ديفيندرا دوبي الذي رشح نفسه للفوز بمقعد دائرة موتيهاري في مجلس النواب في انتخابات يوم الاحد الماضي وأربعة من رفاقه اثناء ركوبهم سيارة جيب في دائرتهم الانتخابية. وارتفع بذلك عدد ضحايا الانتخابات الهندية منذ 14 فبراير الى 129 شخصا.

الجيش الجمهوري ينفي المسئولية عن انفجار قنبلة

بلفاست – رويترز: ذكرت وكالة انباء برس اسوسييشن البريطانية امس الثلاثاء ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي نفت المسئولية عن هجوم بسيارة ملغومة في معقل للبروتستانت في ايرلندا الشمالية.

ونقلت الوكالة عن بيان للمنظمة قوله بعد الانفجار الذي وقع في بلدة بورتاون امس الأول ان وقف اطلاق النار الذي اعلنته ما زال ساريا.

واثار الانفجار شبح العودة الى ايام العنف الذي عصف بالاقليم الذي تحكمه بريطانيا لربع قرن. ولم تعلن اي جماعة المسئولية عن الانفجار. وبورتادون معقل للبروتستانت المؤيدين لابقاء ايرلندا الشمالية تحت الحكم البريطاني.

خادم الحرمين الشريفين

تتمة المنشور ص1

تتمتع بخصوصية لخدمة قضايا السلام الشامل والعادل ولقيام السوق العربية المشتركة فضلاً عن التنسيق والتشاور في كافة القضايا، وشكر وزير الزراعة المصري معالي الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر وزير الزراعة والمياه بالمملكة لجهوده المثمرة في ترؤس اعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية مؤكدا ان ترؤس المملكة للمجلس ساهم في تقوية دورها في زيادة معدلات النمو الزراعي بالدول العربية.

وقال الوزير المصري انه التقى معالي وزير الزراعة والمياه السعودي عدة مرات لتنسيق التعاون بين البلدين في مجالات الانتاج الزراعي والغذائي والحيواني وقال ان الاتفاق متواصل على تبادل الخبرات وقد عقدت عدة دورات تدريبية في مصر شارك فيها خبراء من المملكة وحصلوا خلالها على شهادات تقدير مصرية.

وفي اطار آخر دلل وزير الزراعة المصري على خصوصية وتميز الاستثمارات السعودية الزراعية في مصر وتفردها فقال ان المملكة تحتل المركز الاول عربيا واجنبيا بالنسبة الى حجم الاستثمارات الزراعية وعلى سبيل المثال فمن المنتظر ان تحقق شركة المملكة للتنمية الزراعية التي يترأسها سمو الأمير وليد بن طلال طفرة مستقبلية في الاستثمار والصادرات الزراعية.

واشار الى ان مصر وضعت كل التسهيلات التي تشجع الاستثمار العربي والاجنبي.

خادم الحرمين هنأ

تتمة المنشور ص1

في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا رعاه الله عن أجمل التهاني راجيا لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب استونيا الصديق الرخاء والازدهار.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

وحضر الاجتماع معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة الوزير المرافق ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

كما حضره الوفد المرافق للضيف.

ومن جهة اخرى غادر الرياض امس سماحة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بالجمهورية الاسلامية الايرانية والوفد المرافق له.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد اجريت للضيف مراسم وداع رسمي فلدى وصول موكب الضيف الى المطار يصحبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز صافح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة الايرانية بالمملكة فيما صافح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الوفد الرسمي المرافق للضيف بعدها توجها الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية ثم استعرضا حرس الشرف.

وعند سلم الطائرة صافح الضيف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي امين مدينة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن بعدها عانق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سماحة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

وقد استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس رئيس حركة اسلامي في افغانستان محمد نبي محمدي.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز ومعالي عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

الأمير نايف

تتمة المنشور ص1

وتكريم. من جهته رحب معالي امين اللجنة الشعبية العامة للامن العام في الجماهيرية الليبية محمد محمود حجازي بصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ومرافقيه.

واكد في كلمة له خلال الاجتماع حرصه على توثيق العلاقات الامنية في مجالاتها المختلفة وبشكل خاص فيما يتعلق بمكافحة الارهاب والمخدرات والمؤثرات العقلية والجريمة المنظمة بما يعود لتحقيق الامن والاستقرار لشعبي البلدين ويحقق ما يصبو اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخوه القائد العقيد معمر القذافي.

واشار حجازي الى ان مذكرة التفاهم الاعلامي بين البلدين لا تزال تدرس من قبل الجهات المختصة وسيتم التوقيع عليها لاحقا.

وكرر معاليه الشكر لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز على تلبية الدعوة بزيارة الجماهيرية الليبية. وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز والوفد الرسمي المرافق لسمو الامير نايف بن عبد العزيز وعدد من كبار المسئولين في اللجنة الشعبية العامة للامن العام الليبية.

من جهة اخرى قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية امس بزيارة لأكاديمية الشرطة للعلوم الأمنية الليبية.

وقد جرى لسموه استقبال حافل لدى وصوله مقر الأكاديمية حيث كان في استقبال سموه قائد الأكاديمية العميد سالم مصباح ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة وليبيا ثم صافح سمو وزير الداخلية مستقبليه من كبار ضباط الأكاديمية.

وبعد ان شاهد بعض التدريبات العسكرية توجه سموه الى مكتب مدير الأكاديمية الذي قدم شرحاً مفصلاً عن الأكاديمية.

والقى العميد مصباح كلمة شكر فيها سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز على هذه الزيارة.

بعد ذلك ارتجل سمو وزير الداخلية كلمة قال فيها: نحن سعداء بهذا اليوم المبارك الذي نقوم فيه بزيارة هذه الأكاديمية العلمية وسرنا ما شاهدنا من تقدم وتدريب. وأضاف.. اننا في اي ظرف مع اخواننا واشقائنا سواء في السراء أو الضراء ونرجو ان شاء الله لعموم اجهزة الأمن في ليبيا الشقيقة كل تقدم ورقي وأن يشاركوا اخوانهم في جميع البلدان العربية في اداء الرسالة الامنية الشريفة والثقيلة في نفس الوقت، لكن هم أهل لها بفضل القيادة الحكيمة والقيادة المباشرة من أمين اللجنة الشعبية للأمن العام في ليبيا، ولا شك ان أجهزة الامن ستكون من حسن الى أحسن.

اثر ذلك قدم قائد الأكاديمية هدية تذكارية بهذه المناسبة لسمو وزير الداخلية ثم سجل سموه كلمة في سجل زيارات الأكاديمية.

بعد ذلك قام سموه بزيارة لكلية ضابطات الشرطة حيث اطلع على اقسامها ودون كلمة في سجل الزيارات.

وكان سموه قد قام في وقت سابق بزيارة لمنزل قائد الثورة الليبية وسجل سموه كلمة في سجل الزيارات.

وقد رافق سموه خلال هذه الزيارات معالي امين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام في ليبيا محمد حجازي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والقائم بالأعمال الليبي في المملكة والقائم بالأعمال السعودي في الجماهيرية الليبية والوفد المرافق لسموه.

كما أقام معالي الأمين العام للجنة الشعبية العامة للأمن العام في ليبيا محمد محمود حجازي حفل عشاء مساء أمس تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في فندق المهاري في طرابلس.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والوفد المرافق لسمو وزير الداخلية والقائم بالأعمال السعودي في طرابلس منصور ابراهيم منصور.

كما حضره من الجانب الليبي معالي الأمين العام للجنة الشعبية العامة للوحدة جمعة المهدي الفزاني ومعالي الأمين العام للجنة الشعبية رجب صالح والقائم بالأعمال الليبي في المملكة عبدالقادر أبو حميرة وكبار المسؤولين الليبيين.

د. الفارسي

تتمة المنشور ص1

مكتسباً الى الاعتقاد بحتمية فرض تجاربهم على المجتمعات الأخرى.

وحذر الدكتور الفارسي في كلمة القاها أمس في الجلسة الثالثة من المؤتمر الدولي السادس حول الاعلام العربي والأوروبي المنعقد في البحرين، حذر مما قد يثمره النقد المغرض من مزيد من الشحناء والتباعد، موجهاً الدعوة الى ايجاد أرضية مشتركة للنقاش يمكن ان تكون منطلقاً لمجمل ما يتم تداوله من آراء وصولاً الى نتائج ايجابية، واقرار أن معظم المجتمعات عامرة بالصواب ولا تخلو من التعثر والخطأ في نفس الوقت.

تطور نوعي

تتمة المنشور ص1

واختتم سمو الأمير متعب بأن الجنادرية تقف على عتبة مستقبل جديد وهناك دراسات وأبحاث لتطوير فعالياتها نوعياً وشكلياً بحيث تتميز عطاءاتها وتستمر في النجاحات التي حققتها في الأعوام السابقة.

لجنة حقوق الانسان

تتمة المنشور ص1

خادم الحرمين الشريفين تلتزم عمليا بتطبيق معايير حقوق الانسان وأكد ان المملكة تتشرف بتطبيقها لتعاليم الاسلام في كافة مناحي الحياة.

وذكر ان المملكة تستمد احكامها من القرآن والسنة باعتبارهما المصدر الوحيد للتشريع في السعودية، وحول ملاحظات المملكة المتعلقة بالمعايير العالمية لحقوق الانسان اكد ان المملكة ترى ان هناك معيارا موضوعيا يجب التعامل به تحقيقاً لمبدأ المساواة والعدل وقال ان المملكة تلتزم بتطبيق مفاهيم حقوق الانسان وفق شرع الله المطهر وهي المعايير التي اوضحها القائمون على تطبيقه بفهم وادراك لمصالح الانسان وفي نفس الوقت فإن المملكة ترى عدم استخدام حقوق الانسان ذريعة للتدخل غير المبرر في شئون الدول الاخرى حيث تطبق هذه المعايير بأساليب مختلفة واوضح ان المملكة تقيم علاقات متميزة مع مختلف دول العالم من خلال علاقات الاحترام المتبادل والتعاون المثمر وان التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة تتواكب مع حماية وتعزيز حقوق الانسان ولهذا حرصت المملكة على تطبيق هذا المبدأ واصبحت بتوفيق من الله مضرب الامثال في هذا المجال ولا سيما من خلال تطوير التنمية وتحديث اساليب الحياة الاجتماعية وحسن استغلال الثروات المحلية بموازين عادلة ومقاييس حضارية مدروسة تتناسب مع القفزات الحضارية الرائدة التي حققتها المملكة في زمن قياسي.

مشاورات قمة خماسية

تتمة المنشور ص1

الحظر النفطي المفروض على العراق.

ورحب ريتشاردسون بالاتفاق متحدثا إلى الصحفيين بينما يطلع عنان مجلس الأمن على نتائج مهمته في بغداد.

وأضاف انه خطوة في الاتجاه الصحيح لكننا نحتاج إلى بعض الايضاح للصيغ المستخدمة في اجزاء من الاتفاق.

وردا على سؤال عن بنود في الاتفاق تدعو لاحترام سيادة العراق وكرامته اشار ريتشاردسون إلى ان ذلك قد يمثل مشكلة كما كان في الماضي.

وقال ان فقرة السيادة يجب توضيحها كي لا تستخدم في منع أي من مفتشي الأمم المتحدة من تفتيش مواقع بحثا عن أسلحة للدمار الشامل.

وبعد ذلك توجه المندوب الأمريكي إلى واشنطن حيث أكدت الرئاسة الأمريكية ان بيل ريتشاردسون عرض في البيت الأبيض مع مستشاري الرئيس بيل كلينتون لشؤون السياسة الخارجية مناقشات مجلس الأمن الدولي بشأن اتفاق بغداد.

وقال المتحدث باسم كلينتون مايكل ماكاري ان الرئيس لم يشارك في هذا الاجتماع الذي بدأ بعيد الساعة 15,00 بالتوقيت المحلي (20,00تغ).

وبرر تغيب كلينتون بأن الاجتماع سيخصص لمناقشات تقنية جدا حول طبيعة التوضيحات التي طلبتها الولايات المتحدة في شأن بعض نقاط اتفاق بغداد.

وأضاف ماكاري لكن هناك مسائل أخرى وتوضيحات سنطرحها في الأيام المقبلة في اطار مجلس الأمن من دون أن يكشف عن طبيعتها.

كما اعرب كوفي عنان امس عن ثقته في ان الاتفاق الذي وقعه مع العراق سيحظى بمساندة دولية. وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام «واثق بدرجة معقولة» من ان الاتفاق سيحظى بالقبول في مجلس الامن. واضاف المتحدث ان عنان قدم موعد اجتماعه مع مجلس الامن الى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الثلاثاء بتوقيت نيويورك.

واكدت الامم المتحدة من جديد التزام جميع اعضائها باحترام سيادة العراق وسلامة اراضيه.. واكدت الحكومة العراقية قبولها جميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وتعهدت بالتعاون الكامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما تعهدت بغداد بتسهيل دخول اعضاء اللجنة الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية فورا وبشكل غير مشروع ولجميع المواقع.

جاء ذلك في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الامم المتحدة والحكومة العراقية الذي اذاعه راديو صوت امريكا صباح امس نصاً كاملاً.

وفيما يلي نص الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع الحكومة العراقية ممثلة بنائب رئيس الوزراء طارق عزيز امس الاثنين في بغداد:

«مذكرة تفاهم بين الامم المتحدة وجمهورية العراق».

أولا: تعيد الحكومة العراقية تأكيد قبولها بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما فيها القرار 687/ 991/ و715/ 1991 كما ان حكومة العراق تؤكد ايضا مجدداً تعهدها التعاون كاملا مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة المحظورة «اونسكوم» ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ثانيا: ان الامم المتحدة تعيد تأكيد التزام الدول الاعضاء احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه.

ثالثا: تتعهد حكومة العراق ان تقدم للجنة الخاصة وللوكالة الدولية دخولاً فورياً غير مشروط وغير مقيد طبقا للقرارين 687 و715 وفي تنفيذ الولاية الموكلة اليها بموجب قرارات مجلس الامن تتعهد اونسكوم احترام نواحي الاهتمام المشروعة للعراق ذات العلاقة بالامن القومي والسيادة والكرامة.

رابعا: تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على ان الاجراءات الخاصة التالية ستطبق على الدخول الاولي وما يتبعه للقيام بالمهمات في المواقع الرئاسية في العراق كما حددها المرفق لهذه المذكرة.

أ: يتم تشكيل فريق خاص لهذا الهدف يقوم بتعيينه الامين العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة «اونسكوم» ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية وسيضم هذا الفريق دبلوماسيين يعينهم الامين العام وخبراء من اونسكوم والوكالة الدولية وسيترأس الفريق مفوض عام يعينه الامين العام.

ب: في قيامه بالمهمات الموكلة اليه يعمل الفريق الخاص بموجب الاجراءات المعتمدة من جانب اونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقا لاجراءات خاصة تفصيلية سيتم تطويرها نظرا الى الطبيعة الخاصة للمواقع الرئاسية طبقاً لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

ج: يقدم تقرير الفريق الخاص في شأن نشاطاته واستنتاجاته الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة «اونسكوم» الى مجلس الامن عبر الامين العام.

خامساً: تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على ان كل المناطق الاخرى والاجهزة والمعدات والوثائق ووسائل المواصلات ستكون جميعها تابعة لاجراءات اونسكوم المعتمدة.

سادسا: اخذا في الاعتبار التقدم المحرز من جانب اونسكوم في مختلف نواحي نزع السلاح والحاجة الى تعزيز الجهود من اجل انهاء مهمتها فان الامم المتحدة والعراق يتفقان على تحسين التعاون والمهنية والفعالية والشفافية لتمكين اونسكوم من ان تقدم تقريرا سريعا الى مجلس الامن بموجب الفقرة 22 من القرار 687 ومن اجل تحقيق هذا الهدف فان حكومة العراق وانسكوم سينفذان توصيات تقرير الجلسة الاستثنائية لاونسكوم التي عقدت في 21 تشرين الثاني نوفمبر 1997م.

سابعا: من الواضح ان رفع العقوبات يمثل اهمية قصوى لشعب العراق وحكومته والامين العام يتعهد بأن يلفت الانتباه الكامل لاعضاء مجلس الامن الى هذه المسألة.

«ملحق بمذكرة التفاهم بين الامم المتحدة وجمهورية العراق يوم 23 فبراير 1998م:

مواقع القصور الثمانية الواردة في اطار مذكرة التفاهم الحالية هي ما يلي:

1 – موقع القصر الجمهوري (بغداد).
2 – موقع الرضوانية الرئاسي (بغداد).
3 – موقع سجود الرئاسي (بغداد).
4 – موقع تكريت الرئاسي.
5 – موقع الثرثار الرئاسي.
6 – موقع جبل مخول الرئاسي.
7 – موقع الموصل الرئاسي.
8 – موقع البصرة الرئاسي.

ومحيط منطقة كل موقع مسجل في مسح المواقع الرئاسية الذي نفذته البعثة الفنية المكلفة من قبل الامين العام كما هو وارد في الرسالة المؤرخة في 21 فبراير 1998م الموجهة من الامين العام الى نائب رئيس وزراء العراق.

هذا ومن ناحيته اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اتصال هاتفي اجراه مساء امس الاثنين مع العاهل الاردني الملك حسين ان اسباب اللجوء الى الخيار العسكري ستزول في حال نفذ العراق الاتفاق مع الامم المتحدة بحذافيره.

وذكر مصدر اردني رسمي ان كلينتون اكد للملك حسين «انه اذا قام العراق بالتنفيذ الكامل والحرفي للاتفاق المبرم فان الولايات المتحدة تلتزم من جانبها به وستزول كل الاسباب التي كادت ان تؤدي للجوء الى الخيار العسكري».

وكرر كلينتون للعاهل الاردني «موافقة» بلاده على الاتفاق الذي ابرمه في بغداد امس الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حول تفتيش المواقع الرئاسية.

من جانبه اعرب الملك حسين عن «سروره وارتياحه لهذا التطور الايجابي وعن امله بان يوضع الاتفاق موضع التنفيذ من جميع الاطراف المعنية».

وكان كلينتون صرح امس ان الولايات المتحدة تعتبر انه سيكون من حقها الرد المنفرد كيفما ترى ذلك مناسبا اذا لم يف العراق بالتزاماته في اطار الاتفاق وذلك في تلميح صريح الى رد عسكري تلقائي على اي انتهاك جديد من بغداد لالتزاماتها.

وفي موسكو اعلن الناطق الرئاسي الروسي سيرغي ياسترجمبسكي ان الرئيس بوريس يلتسين واصل الثلاثاء مشاوراته الهاتفية مع قادة الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا) بعد الاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

وكان الرئيس الروسي اجرى محادثات هاتفية امس الاول مع نظيره الامريكي بيل كلينتون. وبعد هذا الاتصال اعلن الكرملين ان موسكو وواشنطن ستبذلان جهودا مشتركة لصياغة مشروع قرار في مجلس الامن الدولي حول العراق بعد الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد.

واجتمع مجلس الامن مساء الثلاثاء (حوالي فجر اليوم بتوقيت المملكة) للبحث في هذا الاتفاق.

واشادت موسكو امس بالاتفاق واعتبرت انه «نجاح» يبرز الجهود التي بذلتها لايجاد حل دبلوماسي.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات